

فضائل اكرهها في المرأة

سيدتي

تملكيني وتأسرين قلبي بحبك النقي وودادك الخالص . فما أحبهما اليّ . وما أعظم قدرهما لديّ . ولكن ما أكرههما وأكبر مقتي لهما اذا نزل بي المرض فدفعاك للوقوف بجانبني تولولين وتنديين ! فلربما قضت عليّ شفقتك . وارسلتي الى حتي محبتك . فتخرج روحي شاكية الى الله جهلك . ناقة من سوء فعلك !

يعجبني فيك عنايتك بالاولاد . وحبك لهم وتقائك في خدمتهم . ولكني اكره هذه العناية حين اراها تنسيك اياي . وتقل من محبتك لي . ورغبتك في السعي لراحتي . ذاكرة ان ابنك من المشرقين . اما انا فمن الغارين . والاولى الاهتمام بالقادم لا بالراحل !

أحب فيك البساطة وصفاء النية . ولكني أبغضهما اذا أدّيا بك الى افشاء السرّ . او الى عدم احكام وضع الكلام في مواضعه اللاتقة ! فليس يكفي لفضلك ان لا تنطقي الا بالحقائق . بل يجب ان تدركي مواطن الكلم وان لكل مقام مقال . وكم من متاعب جلبتها كلمة حق قلت في غير موضعها !

يسرّني حسن عشرتك ولين عريكتك . ولكن ما أقبحهما في نظري اذا اخفضا منزلتك . ونحطّا من قيمتك فجعلاك تضحكين الباعة وتمازحين الخدم ! أحب فيك الدعة والحياء ولكني امقتهما اذا عرضاك لعبث المفسدين ! فلئن تكوني أشرة تمهين عرضك وتزودين عن شرفك فهذا خير لك وأبقى من الدعة والحياء !

يهمني ان تكوني جميلة . ويسرّني ان تعني بزينتك ولكني امقت الجمال وابغض الزينة اذا كانت غايتها ان يستعبداني . واياك . فينسانا كل ما عداها ! فهناك حق مقدس يطلبه لنا البيت والاولاد يجب علينا تأديته من الوقت والمال اللذين نصر فيهما في التضحية لمعبودنا وهو الجمال !

تعظم محبتك في قلبي . ويعلو شأنك في نفسي لما أراك نشطة مجدة في تدبير المنزل . لكنني لا احب ان آتي الى البيت فأرى ارضه مغطاة بماء الغسيل . واثاثه مبعثراً . وانت لا يمكنك مناوئتي شربة ماء تطفي ظمأي او جريدة اطالعها ! فحب العمل بغير الحكمة في ترتيب اوقاته قد يدعوني الى هجر البيت . وادمان الجلوس في اماكن الاحتقار !

كذلك ما اميلني الى الاقتصاد . وما أشد رغبتني في التدبير . وما اعظم قيمة المدبرة في عيني . ولكنني أبغض الاقتصاد بغير الحكمة ! فالمرء لا يمكنه ان يمشي سعيداً اذا اقتصر على الضروري من القوت والملبس والمأوى بل لا بد له من كماليات يراعيها فتوفر له السعادة . وتجلب له الهناء . ورُبَّ قرشٍ نصرفه في الدخول الى جنيئة . او لحضور السينماوغراف بمنع شقاقاً وقع بيتنا . او يزيج هماً تولانا وحل بنا . على اننا لا نموت اذا لم ندخل الجنيئة او السينماوغراف !

فعليك بالجزم في كل فعل . والزمي الحكمة في كل عمل تجدي مني رقاً اسيراً . واجعلي لنا من السعادة لواءً منشوراً ترفرف منه علينا الاطراف . وتكون حياتنا غرة في جبين الاجيال من اسلاف واخلاف

واحد والسلام

* تدبير مسحة الاطفال *

(بروز الاسنان)

يحصل التسنين مرتين . فيبدأ ببروز الاسنان الوقتية (اسنان اللبن) من الشهر السادس ويتم حينما يبلغ الطفل سنتين او سنتين ونصف من عمره . وتعرف هذه الاسنان بأسنان اللبن اما بروز الاسنان النهائية فيبدأ في العام السابع وينتهي حوالي العام العشرين

الاسنان اللبنية - وعددها عشرون عشرة منها في كل فك تتوزع كما يأتي : أربعة قواطع وثانان وأربعة أضراس . وأسنان كبل فك قيمان ، مساويان كل منهما في النصف الواحد من الفك